111(А)

79

Кол жазмалар фондусу
Инв. № 82
Ч. Айтматов
Кыргыз Республикасынын Улуттук илимдер академиясы
Гуманитардык-жана экономикалык илимдер бөлүмү

L 111 A
79

والحجاب والكواكب وما كان فى السماء ومن عرق صدره خلق الله الانبياء والم
والعلماء والشهداء والصالحين ومن عرق ظهره خلق الله البيت المعمور و
والبيت المقدس ومواضع المساجد فى الدنيا ومن عرق حاجبيه خلق ام
من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ومن عرق اذنيه خلق الروم
اليهود والنصارى والمجوس وما اشبه ذلك من الملحدين والجاحدين والمنافقين
ومن عرق رجليه خلق الارض من المغرب الى المشرق وما فيها ثم قال الله تعالى

III - 79 Сочинение на арабском языке. Печатное.

نورا وعن ايمانه نورا وعن يساره نورا وهم ابوبكر وعمر وعثمان وعلى رضى
الله عنهم ثم سبح ذلك النور سبعين الف سنة ثم خلق الله نور الانبياء من نور
محمد عليه السلام ثم نظر الله ذلك النور فخلق ارواحهم يعنى خلق ارواح الانبياء من
عرق روح محمد عليه السلام وخلق ارواح امة تلك الانبياء من عرق ارواح انبيائهم
يعنى روح كل امة خلق من عرق روح انبيائهم وخلق ارواح المؤمنين من امة
محمد من عرق محمد عليه السلام فقالوا (لا اله الا الله محمد رسول الله) ثم خلق قنديلا
من العقيق الاحمر ويرى ظاهرها من باطنها ثم خلق صورة محمد عليه السلام
كصورته فى الدنيا ثم وضعها فى هذا القنديل قام فيه كقيامه فى الصلوة ثم طاف ارواح
الانبياء حول نور محمد عليه السلام فسبحوا وهللوا مقدار مائة الف سنة ثم امر الله
تعالى كل ارواح لينظروا اليها كلهم فنظروا اليها فمنهم من رأى رأسه فصار خليفة
وسلطانا بين الخلائق ومنهم من رأى جبهته فصار اميرا عادلا ومنهم من رأى عينيه
فصار حافظ الكلام الله تعالى ومنهم من رأى حاجبيه فصار نقاشا ومنهم من رأى
خديه فصار محسنا وعاقلا ومنهم من رأى شفتيه فصار وزيرا ومنهم من رأى انفه
فصار حكيما وطبيبا وعطارا ومنهم من رأى فمه فصار صائما ومنهم من رأى سنه
فصار حسن الوجه من الرجال والنساء ومنهم من رأى لسانه فصار رسولا بين
السلاطين ومنهم من رأى فمه فصار واعظا وناصحا ومؤذنا ومنهم من رأى عنقه
فصار تاجرا فى سبيل الله ومنهم من رأى لحيته فصار مجاهدا ومنهم من رأى عضديه
فصار رماحا وسيافا ومنهم من رأى عضده اليمنى فصار حجاما ومنهم من رأى عضد

ی فصار جاهلا ومنهم من رأی کفه الایمن فصار صرافا وطرازا ومنهم من رأی
سر فصار کیالا ومنهم من رأی یدیه فصار سخیا وکیاسا ومنهم من رأی ظهر
سر فصار بخیلا ومنهم من رأی انامله الایمن فصار کاتبا ومنهم من رأی
اصابعه الیمنی فصار خیاطا ومنهم من رأی اصابعه الیسری فصار حدادا ومنهم من
رأی صدره فصار عالما ومکرما مجتهدا ومنهم من رأی ظهره فصار متواضعا ومطیعا
بامر الشرع ومنهم من رأی جنبیه فصار غازیا ومنهم من رأی بطنه فصار قانعا وزاهدا
ومنهم من رأی رکبتیه فصار راکعا وساجدا ومنهم من رأی رجلیه فصار صیادا ومنهم
من رأی تحت قدمیه فصار ماشیا ومنهم من رأی ظله فصار مغنیا وصاحب الطنبور
ومنهم من لم یر منه شیئا کان یهودیا ونصرانیا وکافرا ومجوسا ومنهم من لم ینظر الیه
فصار مدعیا للربوبیة کالفراعنة وغیره من الکفار * واعلم ان الله تعالی امر الخلق
بالصلوة علی صورة اسم احمد ومحمد فالقیام کمثل الف والرکوع کالحاء والسجود
کالمیم والقعود کالدال وخلق الخلق علی صورة اسم محمد علیه السلام فالرأس
مدوّر کالمیم الاوّل والیدان کالحاء والبطن کالمیم الثانی والرجلان کالدال ولا یحرق
احد من الکفار علی صورته بل یبدل صورتهم علی صورة الخنزیر ثم یحرق بالنار *

الباب الثانی فی تخلیق آدم علیه السلام

قال ابن عباس رضی الله تعالی عنهما خلق الله تعالی جسد آدم علیه السلام من
اقالیم الدنیا فرأسه من تراب الکعبة وصدره من اقطار الارض وظهره
وبطنه من تراب الهند ویدیه من تراب المشرق ورجلیه من تراب المغرب
وفی روایة اخری قال وهب ابن منبه خلق الله تعالی آدم علیه السلام من
الارضین السبعة فرأسه من الارض الاولی وعنقه من الثانیة وصدره من الثالثة
ویدیه من الرابعة وظهره وبطنه من الخامسة وفخذه وعجزه من السادسة
وساقیه وقدمیه من السابعة وفی روایة اخری قال ابن عباس رضی الله تعالی
عنهما خلق الله تعالی آدم علیه السلام فرأسه من تراب بیت المقدس ووجهه
من تراب الجنة واذنیه من تراب طور سیناء وجبهته من تراب عراق واسنانه
من تراب الکوثر ویده الیمنی مع الاصابع من تراب الکعبة ویده الیسری
من تراب الفارس ورجلیه مع ساقیه من تراب الهند وعظمه من تراب الجبل
وعورته من تراب بابل وظهره من تراب العراق وبطنه من تراب خراسان وقلبه

ن تراب الفردوس ولسانه من تراب الطائف وعينيه من تراب الحوض ولما كان
أسه من البيت المقدس فصار موضع العقل والفطنة والنطق ولما كان اذنيه من
تراب طور سيناء فصار موضع استماع النصيحة ولما كان جبهته من العراق فصار
موضع السجود الى الله تعالى ولما كان وجهه من تراب الجنة فصار موضع الحسن
والزينة ولما كان عينيه من الحوض فصار موضع الملاحة ولما كان اسنانه من الكوثر
فصار موضع الحلاوة ولما كان يده اليمنى من الكعبة فصار موضع البركة والمعونة
فى المعيشة والجود ولما كان يده اليسرى من الفردوس فصار موضع الطهارة
والاستنجاء ولما كان بطنه من خراسان فصار موضع الجوع ولما كان عورته من
بابل فصار موضع الشهوة والغل والغش ولما كان عظمه من الجبل فصار موضع
الصلابة ولما كان قلبه من الفردوس فصار موضع الايمان ولما كان لسانه من
الطائف فصار موضع الشهادة والتضرع والدعاء الى الله تعالى * وجعل فيه تسعة
ابواب سبعة فى الرأس عيناه واذناه ومنخراه وفمه واثنان فى بدنه قبله ودبره
جعل له الحواس الخمسة البصر فى العينين والسمع فى الاذنين والذوق فى الفم واللمس
فى اليدين والشم فى الانف * ويقال لما اراد الله تعالى ان ينفخ الروح فى آدم عليه السلام
امر الله تعالى للروح ان يدخل فيه ويقال الروح دخلت من دماغه فاستدارت فيه
مقدار مأتى عام ثم نزلت الروح فى عينيه فنظر الى نفسه فرأى كلها طينا يابسا
فلما بلغ الى اذنيه سمع تسبيح الملائكة ثم نزلت فيشوموه فعطس فلما فرغ من عطاسه
نزلت الروح الى فمه ولسانه واذنيه ولقنه الله تعالى ان يقول الحمد لله فاجابه الله
يرحمك ربك يا آدم ثم نزلت الروح الى صدره فعجل القيام فلم يمكنه وذلك
قوله تعالى (وكان الانسان عجولا) ولما وصلت الروح الى جوفه اشتهى الطعام
ثم انتشر الروح فى كل جسده فصار لحما ودما وعروقا وعصبا ثم كساه الله تعالى لباسا
من ظفر يزداد كل يوم حسنا وجمالا فلما قارب الذنب بدل الله هذا الظفر الى
الجلد وبقيت منه فى انامله ليتذكر بذلك اول حاله فلما اتم الله خلق آدم عليه السلام
ونفخ فيه الروح والبسه من لباس الجنة ونور محمد يلمع من وجهه كالقمر ليلة البدر
ثم رفع على سرير وحمله على اعناق الملائكة فقال الله تعالى لهم طوفوا به
فى السموات بسرير اسرى ليرى عجائبها وما فيها فيزداد يقينا فقالت الملائكة